

حضور الشارقة في «سالونيك» يرسخ مكانتها الثقافية العالمية

البيان · 16-05-2024

أكد مسؤولون في مؤسسات وهيئات حكومية وشبه حكومية وخاصة من الشارقة أن مشاركة الإمارة ضيف شرف على الدورة الـ 20 من معرض سالونيك الدولي للكتاب، الذي ينطلق خلال الفترة ما بين 16 - 19 مايو الجاري، برئاسة الشبيخة بدور القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، تمثل فصلاً جديداً في إنجازات الشارقة الثقافية، وتأكيداً على دورها الريادي في تعزيز الحوار الحضاري؛ مشيرين إلى أن هذه المشاركة تأتي لتبرز الهوية الثقافية الغنية للإمارة، وتسهم في تعزيز مكانتها مركزاً للإبداع والمعرفة.

ومع انطلاق معرض سالونيك الدولي للكتاب 2024، تقدم إمارة الشارقة برنامجها الثقافي الغني، مؤكدة دورها حاضنة للثقافة والأدب، حيث تستعد لتمثيل الثقافة والتراث العربي والإماراتي، وتعزيز الحوار الثقافي من خلال سلسلة من الفعاليات التي تجمع بين الأدب، الفن، والفلسفة، لفتح آفاق جديدة للتعاون مع المؤسسات الثقافية اليونانية.

ويتضمن برنامج الشارقة في المعرض جلسات حوارية، ورش عمل، ومحاضرات يشارك فيها نخبة من أعلام الأدب والفن والفكر من الجانبين الإماراتي واليوناني، والتي تسلط الضوء على الإسهامات الثقافية والأدبية التي تميز الشارقة والإمارات والأمة العربية كمركز للإبداع والفكر.

حوار بين حضارتين

وأكد أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب أن اختيار الشارقة ضيف شرف معرض سالونيك الدولي للكتاب يمثل حواراً بين حضارتين لهما تاريخهما العريق والممتد إلى آلاف السنين، ويأتي احتفاء بثلاثة آلاف عام من الثقافة العربية وما قدمته من أدب، وفن وعمارة وموسيقى وإبداع، كما أنه في الوقت نفسه احتفاء بالشارقة ومشروعها الحضاري والثقافي، الذي يمضي برؤية راسخة، وضع قواعدها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي اتخذ من المعرفة والكتاب سبيل نهضة، وبوابة حوار وتواصل مع كل ثقافات العالم.

وقال: «نحن في اليونان، نحضر تحت قيادة الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب؛ ونستعيد علامات مضيئة من علاقة الثقافة العربية والإماراتية بالحضارة الإغريقية؛ لنحتفي بأثر العلم والجمال في مد جسور تواصل متينة؛ جسور عابرة للزمن والحدود واللغات».

مقومات وإمكانيات

وقال خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة: «إن المكانة الثقافية التي حققتها إمارة الشارقة على مستوى العالم، تسهم وبشكل كبير في التعريف بالإمارة ومقوماتها وإمكانياتها في كل القطاعات وبشكل خاص السياحة، حيث كانت الهوية الثقافية للأمم عبر التاريخ، عامل جذب رئيسياً لزيارتها والتعرف على حضارتها وعاداتها وتقاليدها ومحطاتها التاريخية».

وأضاف المدفع: «من خلال مشاركتنا في (معرض سالونيك الدولي للكتاب) ضمن وفد إمارة الشارقة التي تحل أول ضيف شرف عربي على المعرض، نهدف إلى التعريف بوجهات الشارقة المتنوعة بين وجهات ثقافية وتاريخية وبيئية».

بدوره، قال الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «نعتز بحضور معهد الشارقة للتراث والمشاركة بتقديم فرصة للجمهور من الزائرين للاطلاع على ثقافة وتراث دولة الإمارات، وتعريفهم بإصدارات وإنجازات المعهد، والحرف اليدوية الإماراتية».

جسور تعاون

وقال د. سلطان العميمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات: إن مشاركة الاتحاد في معرض سالونيك الدولي للكتاب ضمن وفد هيئة الشارقة للكتاب يمثل فرصة مهمة لإبراز نشاط الاتحاد دولياً، مؤكداً في الوقت نفسه أن الشارقة بحلولها ضيف شرف على المعرض تعزز روابط التواصل والتبادل الثقافي وقد جسور التعاون بين الثقافة الإماراتية والعربية ونظيرتها اليونانية.

من جانبه، أعرب الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة عن سعادته بمشاركة الجامعة ضمن جناح إمارة الشارقة في هذا الحدث الثقافي الدولي، ولتعبّر أصدق تعبير عما تشهده إمارة الشارقة من نهضة علمية وأكاديمية في مختلف المجالات.

بدوره، قال الدكتور امحمد صافي المستغامي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة: «تمثل مشاركة إمارة الشارقة ضيف شرف في معرض سالونيك الدولي للكتاب فحراً جديداً يشرق على العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب، وتؤسس لمرحلة مباركة من التلاقح الحضاري بين أمتين عظيمتين أثرتا مسيرة الإنسانية عبر العصور».

تقدير مستحق

وأكدت مروة العقروبي، المديرية التنفيذية لبيت الحكمة، أن مشاركة الشارقة كأول ضيف شرف عربي في معرض سالونيك الدولي للكتاب، هو تقدير مستحق لجهود الإمارة، في تحقيق الازدهار الثقافي والمعرفي على الصعيد العالمي، وترويج للعديد من المبادرات التي تقدمها الإمارة لإثراء المشهد الإنساني ومد جسور التواصل بين الثقافات.

وأكدت عائشة راشد ديماس، مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف، أن اختيار إمارة الشارقة كأول «ضيف شرف» عربي في معرض سالونيك للكتاب، يعد فرصة ثمينة لعرض تاريخ وتراث الشارقة الغني، واستعراض المشهد الثقافي المعاصر والناضج للإمارة على الساحة العالمية.

ومن جهته، قال فهد المعمري، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات: «احتفاء بحضور الشارقة ضيف شرف في معرض سالونيك للكتاب، تفخر جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، بتقديم محاضرة تحمل عنوان (بين التراثين العربي واليوناني)، وتتناول الحديث عن التواصل بين الثقافتين العربية واليونانية».

11 قطعة أثرية

من جهته، قال عيسى يوسف مدير عام هيئة الشارقة للآثار: «تشارك هيئة الشارقة للآثار في معرض سالونيك الدولي للكتاب تحت جناح حكومة الشارقة، بعرض أحدث الإصدارات العلمية عن المكتشفات الأثرية في إمارة الشارقة، وعرض 11 قطعة أثرية من الفترة الرومانية مرتبطة بالحضارة اليونانية».

وقال سالم الغيثي، مدير هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «تفتح الشارقة من خلال مشاركتها ضيف شرف على معرض سالونيك الدولي للكتاب نوافذ ثقافية على الحضارتين العربية واليونانية».

وقال الدكتور علي المري، رئيس دائرة الدكتور سلطان القاسمي: «تشارك دائرة الدكتور سلطان القاسمي ضمن فعاليات هيئة الشارقة للكتاب في معرض سالونيك - اليونان، حيث تم اختيار الشارقة ضيف شرف في هذه الدورة. وتعرض دائرة الدكتور سلطان القاسمي في جناح ضيف الشرف

مجموعة من الخرائط الجغرافية التاريخية ونلاحظ عليها تطور طباعة الخرائط من فترة إلى أخرى وكذلك المعلومات».

ووصف راشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، حلول إمارة الشارقة أول ضيف شرف عربي على معرض سالونيك الدولي للكتاب في اليونان، بأنه شهادة جديدة على المكانة الريادية التي تحتلها الإمارة ثقافة وفكراً وإبداعاً.

من ناحيتها، أكدت مجد الشحي، مديرة جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ، أن حلول الشارقة أول ضيف شرف عربي على معرض سالونيك الدولي للكتاب في اليونان يعد إضافة جديدة إلى الإنجازات النوعية للإمارة على الصعيد الثقافي والحضاري.

وقال محمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في الشارقة: «مشاركة الشارقة كأول ضيف شرف عربي على معرض سالونيك الدولي للكتاب في اليونان، يؤكد دور الإمارة الريادي في الثقافة العربية والعالمية».

وقالت ريم جاسم مديرة المبادرات الخاصة في مؤسسة كلمات: «يسعدنا في مؤسسة كلمات أن نكون ضمن وفد إمارة الشارقة في (معرض سالونيك الدولي للكتاب)، حيث تحل الإمارة أول ضيف شرف عربي على المعرض. وتعزز هذه المشاركة التواصل والحوار مع المؤسسات الثقافية».

بدوره، قال مهند أبو سعيدة، مدير «منشورات القاسمي»: «إن اختيار الشارقة ضيف شرف في معرض سالونيك الدولي للكتاب في اليونان، والذي يعد مرجعاً للثقافة في اليونان ومنطقة البلقان وأوروبا الغربية، لدليل ساطع على مكانة الشارقة الثقافية في العالم».

المصدر الأصلي: <https://www.albayan.ae/culture-art/culture/2024-05-16-1.4873217>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفِظَت لأغراض الأرشيف والتوثيق.